رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة الطور - الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

1. مناسبة سورة الطور لسورة الذاريات - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

تحدثت عن قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فان للذين ظلموا ذنوبا - 00:00:00

ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون. فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون. وكان المسك من السورة السابقة ان هدد اعداء الله واعداء المرسلين المنكرين للنشر والبعث والقيامة. بانهم سينالهم من عقوبة الله ما نال اخوانهم المذكورين - 00:00:20

اخوانهم المذكورين في هذه السورة وهم فرعون وقومه وعاد وثمود وقوم نوح عندما قال وفي موسى اذا ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين. فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو ملين. وفي عاد اذا ارسلنا عليهم الريح العقيم - 00:00:50

ما اعتذروا من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم. وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين. فعفوا عن امر ربهم الصاعقة وهم ينظرون. فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين. والسماء وقوم نوح من قبل. انهم - 00:01:19

قوما فاسقين والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ثم دعا الى تجريد عبادته واخلاص التوحيد له وانه يجب ان يفر اليه العباد - 00:01:39

وان يكون التجاؤهم اليه ومهربهم مهربهم اليه وسكونهم اليه واخباتهم وانابتهم وقنوتهم اليه. فقال ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الها اخر. اني لكم منه نذير مبين. كذلك ما اتى الذين - 00:01:59

من قبلهم الرسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به؟ بل هم قوم طاغون فتولى عنهم. فما انت بملوم وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان - 00:02:19

الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ثم هدد هؤلاء بان يصيبهم مثل ما اصاب الذين من قبل. فقال فان الذين ظلموا يعني للكافرين بك يا محمد المكذبين بايات الله ورسل الله وشيخ المرسلين وسيد الانبياء محمد - 00:02:39

صلى الله عليه وسلم. والمكذبين بالبعث بعد الموت فان للذين ظلموا ذنوبا. يعني قسطا من العذاب قسطا من العذاب مثل ذنوب اصحابهم مثل القسط الذي اصاب قوم نوح وعاد وثمود وقوم موسى وقوم موسى فان للذي - 00:02:59

ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون. ويعني وطبعا من عادة اهل الخير انهم لا يستعجلون بالشر ومن عادة اهل الشر انهم يستعجلون بالشر فلاستهزائهم بالبعظ الاستهزاء الاستهزاء لاستهزائهم بالبعث - 00:03:19

وكفرهم بالقيامة يقولوا عجل لنا قطنا. عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. احنا الان نصبر ان تؤخر العقوبة الى يوم القيامة وعلى حد قوله ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجأهم العذاب. وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون. يستعجلونك بالعذاب. وان جهنم لمحيطة بالكامل - 00:03:39

والعذاب ات لا محال والقيامة قادمة بالنسبة للجميع لا محالة على حد قوله اتى امر الله فلا استعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون. ثم بدأ هنا فقال والطور. وكتاب مستور. في رق من - 00:04:02

والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور. ان عذاب ربك ما له من دافع. فانظر فانظر الى ضبط الى فانظر الى الى الكلام

المعجز الى الكلام الذي وصل الى اعلى درجات البلاغة - 00:04:22
مع الضبط والاتقان والربط على حد قوله تعالى كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. كل اية اخذة بزمام اختها تنادي تقول انت اختي وهذا محلك مني وهذا محلي منك. كل اية في كتاب الله هكذا - 00:04:49
فانظر في اخر السورة فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب يعني قسط من العذاب مثل قسط اخوانهم المذكورين في هذه السورة كما فلا يستعجلون. فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون - 00:05:13